الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

6 ديسمبر 2021 21:46 مساء

«دبي للثقافة» و«الاقتصاد والسياحة» تطلقان «رحلة المبدع»





دبي:«الخليج»

أطلقت هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» بالشراكة مع دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي رحلة المبدع في تأسيس الأعمال؛ وذلك ضمن منصة «استثمر في دبي» المنصة الرقمية الموحّدة لتأسيس الأعمال في إمارة دبي. ويأتي المشروع كخطوة حيوية نحو تسهيل ممارسة الأعمال التجارية للمواهب الإبداعية، وتوفير بيئة مبتكرة ومرنة تسهم في دعم تأسيس المواهب لمشاريعهم في إمارة دبي؛ وذلك عبر وجهة واحدة وفي غضون دقائق معدودة.

وتنسجم هذه الخطوة مع استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي، التي أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في إبريل/نيسان الماضي، بهدف ضمان تطوير القطاع الإبداعي في الإمارة وازدهاره، عبر توفير البيئة التشريعية والاستثمارية والفنية اللازمة لنمو هذا القطاع، وزيادة جاذبية الإمارة للمبدعين والمستثمرين وروّاد الأعمال في الحقل الإبداعي.

تتيح هذه التحديثات على رحلة المبدع، إمكانية تأسيس مشاريعه من خلال وجهة واحدة، وعبر خطوات بسيطة ومرنة

وسريعة، وتشمل: الدخول إلى منصة «استثمر في دبي»، ومن ثم التوجه إلى الصفحة الخاصة بالقطاع الإبداعي في دبي، يلي ذلك اختيار النشاط الإبداعي، ومن ثم تحديد الشكل القانوني، وفي الخطوة التالية يمكن لرائد الأعمال المبدع إصدار شهادة المنشأة من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، ومن ثم دفع الرسوم، وأخيراً استلام الرخصة. وبإمكانه أيضاً الوصول إلى خدمات ومزايا تنافسية تدعمه في إطلاق وتطوير أعماله من خلال حزمة من العروض والخدمات من ضمنها التقديم فوراً للحصول على الفيزا الثقافية، كميّزة تنافسية توفّرها هيئة الثقافة والفنون في دبي، إلى جانب بعض المزايا الأخرى، كخدمات دعم، وتوفير مساحات عمل إبداعية مرنة، وخدمات بنكية وتعليمية سيتم الإعلان عنها قريباً.

تعزيز التقدم المعرفي

وقالت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي: «نتطلع دوماً إلى دعم رؤية القيادة الرشيدة الرامية إلى تطوير مجتمع قائم على المعرفة، بما ينسجم مع الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، وانطلاقاً من ذلك نسعى إلى تعزيز بيئة الأعمال الثقافية والإبداعية في دبي، ودعم المبدعين من الإماراتيين والمقيمين على حدّ سواء، إلى جانب العمل المستمر على جذب المزيد من المواهب في شتى مجالات الفنون والثقافة ومن مختلف أنحاء العالم. إن هذه الخطوة ستتيح للمواهب وجهة إلكترونية موحدة تسهّل لهم خطوات تأسيس مشاريعهم وإطلاقها من دبي نحو العالمية، كما سيساهم أيضاً في دعم مشروع منطقة القوز الإبداعية عبر استقطاب العديد من المواهب، الذين سيجدون في المنطقة حاضنة مبتكرة لأعمالهم، عبر البيئة المميّزة التي توفرها والخدمات العديدة التي تقدمها لأصحاب المشاريع».

وأضافت: «نحن ندرك مدى التأثير الإيجابي للتعاون في تعزيز التقدم المعرفي وإتاحة الفرص الثمينة لدعم الصناعة الإبداعية والمواهب المبدعة، وصولاً إلى ترسيخ مكانة دبي على الساحة الثقافية العالمية وتعزيز مكانتها كوجهة مفضلة لمزاولة الأعمال، فدبي مدينة التميز والإبداع، وتستلهم فكرها وفنّها وثقافتها من قائد مُبدع يتمثل في شخص صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي استطاع أن يضع دبي برؤيته المُميّزة في المُقدمة، فصاحب الرّقم واحد، لا يقبل إلا به، وكذلك دبيّ لا تقبل إلا بأن تكون في الصّدارة تفوقاً وإبداعاً وثقافةً وفناً».

عاصمة للاقتصاد الجديد

وقال هلال سعيد المري، مدير عام دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي: «إن مواصلة تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في إمارة دبي ودولة الإمارات بشكل عام هو أساس رحلتنا نحو الخمسين عاماً المقبلة؛ لذلك كان المبدأ الثاني من مبادئ وثيقة الخمسين التي أعلن عنها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، يتمثل بالتركيز بشكل كامل على بناء الاقتصاد الأفضل والأنشط في العالم، وإن الاهتمام بالاقتصاد الإبداعي يأتي في صميم هذا المبدأ وهذا التوجه الطموح، ومن هنا جاءت هذه الخطوة، التي ستسهم بكل تأكيد في توفير بيئة جاذبة ومرنة للمواهب المبدعة من مختلف أنحاء العالم، والذي بدوره سينعكس إيجاباً على التوجهات المستقبلية لدبي والإمارات».



"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©